



جامعة عين شمس  
كلية البنات  
للآداب والعلوم والتربية  
قسم التاريخ

## الإدارة البريطانية ودورها في تهويد فلسطين 1920 – 1948

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر

مقدمة من:

الباحث/ أكرم مسعود بلقاسم الشول

إشراف

د/ عايذة السيد إبراهيم سليمة د/ سلوى إبراهيم محمد العطار

أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر كلية البنات – جامعة عين شمس  
أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر كلية البنات – جامعة عين شمس

د. ماجدة محمد حمود

مدرس التاريخ الحديث والمعاصر  
كلية البنات – جامعة عين شمس

2013



Ein Shams University  
Women's College for Arts  
Science and Education  
Department of History

## **The British Administration and its Role in The Judaization of Palestine 1920 – 1948**

*Thesis Submitted to Fulfill Requirements of Philosophy  
Degree in Modern & Contemporary History*

*Prepared By*  
**Akram Masoud Eshoul**

*Supervised By*

<b>Dr.Aeda Eseed Slema</b>	<b>Dr. Salwa Ibrahim El-Atar</b>
Assistant Professor of Modern & Contemporary History	Assistant Professor of Modern & Contemporary History
Women Faculty, Ain Shams University.	Women Faculty, Ain Shams University

**Dr.Majeda Mohammed Hmoud**  
Assistant Lecturer of Modern &  
Contemporary History  
Women Faculty,  
Ain Shams University.

2013



## صفحة العنوان

اسم الطالب: أكرم مسعود بلقاسم الشول

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم التابع له: التاريخ.

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: 2006

سنة المنح: 2013



رسالة دكتوراه

اسم الطالب: أكرم مسعود بلقاسم الشول

عنوان الرسالة: الإدارة البريطانية ودورها في تهويد فلسطين (1948-1967)

اسم الدرجة: الدكتوراه

لجنة المناقشة:

١ - الاسم/ أ.د/ زين العبدین شمس الدین نجم الوظيفة/ أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر  
بكلية الدراسات العليا- جامعة

الأزهر.(عضواً)

٢ - الاسم/ د/ عايد السيد إبراهيم سليمة  
الوظيفة/ أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر  
بكلية البنات- جامعة عين

شمس. (مشرفاً)

٣ - الاسم/ د/ سلوى إبراهيم محم العطار  
الوظيفة/ أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر  
بكلية البنات- جامعة عين

شمس. (مشرفاً)

٤ - الاسم/ د/ ناذك ذكي إبراهيم  
الوظيفة/ أستاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر  
بكلية البنات- جامعة عين

شمس. (عضواً)

تاريخ البحث 2018/

أجيزت بتاريخ

الدراسات العليا

ختم الإجازة

/ 2013

موافقة مجلس

موافقة مجلس الكلية

الجامعة

/ 2013

/ 2013

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ  
قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي  
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ}

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## الإهداء

من عمق نفسي ومن صميم وجداني، أتقدم بكل الحب والامتنان وعظيم الشكر والعرفان، إلى الدكتورة: عائدة السيد سليمة ، والدكتورة: سلوى ابراهيم العطار، والدكتورة: ماجدة محمد حمود. على ما قدموه لي من توجيهات سديدة وإرشادات قيّمة ساعدتني في إتمام هذه الدراسة.

والى:

"والدي" رحمه الله تعالى  
"والدتي" أطال الله لنا في عمرها  
"زوجتي" ورفيقة دربي  
"إخوتي وأخواتي" سندي  
"أبنائي" قرة عيني

أهدي خلاصة جهدي

...ونهاية أهدي هذه الدراسة إلى  
فلسطين الحبيبة...

مستخلص

أكرم مسعود بلقاسم الشول. الإدارة البريطانية ودورها في تهويد فلسطين ( 1920-1948). دكتوراه/ جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. قسم التاريخ، 2013.

تتبع أهمية الموضوع من أن القضية الفلسطينية كانت ولا زالت من أكثر المشاكل تعقيداً في التاريخ الحديث والمعاصر، وقد شكلت منذ بدايتها النقطة المحورية التي دار حولها الصراع العربي الصهيوني، فكانت سبباً مباشراً فيما شهدته المنطقة من حروب وصراعات مستمرة حتى وقتنا هذا، والسبب في ذلك راجع إلى عجز المجتمع الدولي عن حل هذه القضية، لعدم قدرته على تحديد حجم مسؤولية كل الأطراف، خاصة بريطانيا التي ظلت تتحجج بأنها تولت إدارة فلسطين بتفويض من المجتمع الدولي، وبالتالي فهي ترى نفسها غير مسؤولة عن تهويد فلسطين، وترفض الاعتراف بكونها أحد أطراف الصراع.

وتهدف الدراسة إلى توضيح الدور البريطاني في القضية الفلسطينية من خلال إبراز دور قوانين الأراضي والهجرة التي أصدرتها حكومة الانتداب في إحداث التغيير الديموغرافي في فلسطين. إلى جانب تصحيح بعض المفاهيم والنظريات الخاطئة حول القضية الفلسطينية، أهمها نظرية بيع الفلسطينيين أراضيهم للمهاجرين اليهود، وشرعية الملكية اليهودية للأراضي التي تم نقل ملكيتها خلال الفترة من 1920م حتى 1947م، واعتماد حكومة الانتداب على مبدأ مقدرة البلاد الاقتصادية لتحديد معدلات الهجرة اليهودية.

بالإضافة لدراسة الأسس القانونية للقضية الفلسطينية بهدف تحديد الأطراف المسؤولة عنها، مع تحديد التبعات القانونية الواقعة على عاتق الإدارة البريطانية، مما ساعد على تحديد المطالب الفلسطينية وإعطائها قدراً أكبر من الشرعية أمام المجتمع الدولي.

# المقدمة

## التمهيد

المساعي البريطانية لإقامة الوطن القومي اليهودي قبل عام 1920

أولاً: الإدارة العسكرية وسياسة الوطن القومي اليهودي في فلسطين

1917-1920:

١ احتلال فلسطين وتكوين الإدارة العسكرية.

٢ دور الإدارة العسكرية في تنفيذ سياسة الوطن القومي اليهودي.

ثانياً: فلسطين في السياسة البريطانية بين مؤتمر السلام و مؤتمر "سان ريمو"  
يناير 1919 -ابريل 1920.

### الفصل الأول

سياسة الإدارة البريطانية تجاه ملكية الأراضي الفلسطينية

أولاً: أنواع الأراضي وقوانينها في فلسطين خلال عهد الانتداب.

١ - أنواع الأراضي في فلسطين.

٢ - قوانين تنظيم حيازة الأراضي في فلسطين خلال الانتداب البريطاني.

ثانياً: دور قوانين الأراضي في زيادة الملكية اليهودية.

ثالثاً: امتيازات الشركات اليهودية ودورها في زيادة الملكيات اليهودية.



- ١ +متمياز شركة الكهراء الفلسطينية.
- ٢ +متمياز استخراج الأملاح والمعادن من البحر الميت عام 1930.
- ٣ +متمياز أراضي الحولة.

## الفصل الثاني

### موقف الفلسطينيين ولجان التحقيق البريطانية تجاه سياسة الأراضي وقوانين ملكيتها

أولاً: الموقف الفلسطيني من قوانين ملكية الأراضي.

ثانياً: لجان التحقيق البريطانية وموقفها من مسألة الأراضي.

١. لجنة شو عام 1929.
٢. تقرير جون هوب سيمبسون عام 1930.
٣. الكتاب الأبيض عام 1930.
٤. لجنة التحقيق الملكية عام 1937.
٥. اللجنة الفنية لدراسة تقسيم فلسطين عام 1938.
٦. الكتاب الأبيض عام 1939.

### الفصل الثالث

#### أطوار الهجرات اليهودية وآثارها على ديموغرافية فلسطين

أولاً: الهجرة اليهودية خلال الانتداب البريطاني 1919-1947:

١. الهجرة اليهودية الثالثة 1919 - 1923.
- 2- الهجرة اليهودية الرابعة 1924 - 1931.
- ٣ -الهجرة اليهودية الخامسة 1932 - 1938.
- ٤ -الهجرة اليهودية السادسة 1939 - 1947.

ثانياً: التأثيرات الديموغرافية للهجرة اليهودية:

## الفصل الرابع

### الإطار القانوني للسياسة البريطانية تجاه الهجرة اليهودية

أولاً: دور قوانين الهجرة والجنسية في السياسة البريطانية:

١ - قانون الهجرة لسنة 1920 وتعديلاته.

٢ - مرسوم الجنسية الفلسطينية لسنة 1925 وتعديلاته.

٣ - قانون الهجرة رقم 38 لسنة 1933 وتعديلاته.

٤ - قانون الهجرة رقم 5 لسنة 1941.

ثانياً: موقف لجان التحقيق البريطانية من الهجرة وقوانينها في فلسطين:

١ - اللجنة العسكرية للتحقيق في أحداث أبريل عام 1920 "تقرير بالين".

٢ - لجنة التحقيق في اضطرابات مايو عام 1921 "تقرير هايكرافت".

٣ - لجنة شو عام 1929.

٤ - تقرير جون هوب سيمبسون والكتاب الأبيض عام 1930.

٥ - لجنة التحقيق الملكية عام 1937.

٦ - الكتاب الأبيض عام 1939.

## الفصل الخامس

### موقف الإدارة البريطانية من العصابات الصهيونية المسلحة

أولاً: العلاقة بين الإدارة البريطانية والعصابات الصهيونية المسلحة 1936-1939:

١. التعاون بين الهاغاناه والإدارة البريطانية 1936-1939.
٢. العلاقة بين الأرجون وحكومة الانتداب 1936-1939.
٣. موقف عصابة شتيرن "ليحي" من الانتداب البريطاني.

ثانياً: الإرهاب الصهيوني خلال الحرب العالمية الثانية:

١. محاولة اغتيال المندوب السامي "هارولد ماكمايكل" أغسطس 1944
٢. اغتيال اللورد موين "نوفمبر 1944".
٣. الوكالة اليهودية في مواجهة "الأرجون" و"ليحي".

ثالثاً: الموقف البريطاني من الإرهاب الصهيوني الموحد:

- ١ - الإرهاب الصهيوني الموحد.
- ٢ - تفجير "فندق الملك داود" يوليو 1946.
- ٣ - الموقف البريطاني ونهاية الانتداب.

## الخاتمة

## المصادر والمراجع